

: مقدمة الفصل الثالث

اهتم العديد من الدول بقطاع السياحة ، و ذلك لمردودها الإيجابي على الاقتصاد و التنمية بمساهمة القطاعين الخاص و العام في إنشاء المشاريع . الاستثمارية التي توفر مناصب شغل التي تقلص من أزمة البلاد .

أصبحت السياحة الأكسجين الذي يُتنفس به ، و المرأة التي يُرى من خلالها النمو و الازدهار ، فقرة اقتصاد أي بلد أو ضعفه ترجع لها ، إذ تقوم بتحريك عجلة التقدم ، كما هو متواجد في الدول العالم و الدول المجاورة كالمغرب و تونس اللتان ترتكزان عليها في كل المجالات التنموية . اللتان تستخدمان الطرق . والأساليب الاحترافية لجذب و استقطاب أكبر عدد ممكن من السياح الجزائر شأنها شأن جميع الدول ، بدأت تهض و تزيل الغبار ، لتلتحق بالركب التنموي ، بدأت في اتخاذ عدة إجراءات و أعمال ، و تقديم مساعدات و منح امتيازات مالية و جبائية خاصة المتعلقة بالاستثمار السياحي ، لتشجيعه و الابتعاد عن التبعية . النفطية المعتمد عليها منذ سنين .

سيتم في هذ الفصل دراسة الجاذبية السياحية المتواجدة بالمنطقة ، وواقع العرض و الطلب السياحي فيها ، و المشاريع المنجزة و المبرمجة التي تعطي لنا صورة حول التموقع المرتقب لها مستقبلا .

المبحث الأول : الجاذبية السياحية لمنطقة مستغانم

: - التعريف بمنطقة مستغانم السياحية 1

مستغانم إحدى ولايات الجزائر ، تقع في الجهة الشمالية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، و عاصمتها مستغانم ، إحدى ولايات الجزائر ، تقع في الجهة الشمالية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، إحدى المناطق الساحلية ، ثاني أهم منطقة بالغرب الجزائري بعد منطقة وهران .

يقدر عدد سكانها بـ (756658) نسمة ، أي بمعدل 333 نسمة /كلم حسب

إحصائيات 31/12/2009 المقدمة من مديرية التخطيط والتهيئة و التعمير المتواجدة

بالمنطقة و المرتقب وصولها إلى 938427 نسمة في سنة 2015 بمعدل زيادة

:1.6% لكل سنة¹. و شعارها موضح في الشكلين المواليين

1 <http://www.maref.org/index.php/>

الشكل رقم (1-3): شعار المنطقة أثناء



الشكل رقم (2-3) : شعار المنطقة



1-1- الجاذبية السياحية للمنطقة 1 :

تتزرخ المنطقة بالعديد من المقومات التي تمكن من خلالها جذب السياح و

: هذا نظرا لما يلي

1-1- المساحة و الموقع الجغرافي 1 :

تغطي مساحة قدرها 2269 كلم² ، أكثر منها غابات ، و بطول شريطها الساحلي

124 كلم ، يحدها من الشرق ولايتي الشلف و غليزان ، و من الجنوب ولايتي

غليزان و معسكر ، و من الغرب ولايتي معسكر و وهران ، أما في الشمال البحر

. الأبيض المتوسط

: 1-2 المناخ و التضاريس 1

تتميز بمناخ شبه قاري ذو شتاء معتدل بمغياتية تتراوح ما بين 350 ملم في مرتفعات جبال الظهرة ، تتنوع تضاريسها إلى سهول إلى أربع مناطق لجهتين أساسيتين : سهول منخفضة بالمنطقة الغربية و هضاب و سهول المنطقة الشرقية و امتداد جبال الظهرة ، و حيث تعتبر منطقة المقطع من أهم المناطق الرطبة في الجهة الغربية ، تعد ملجأ لاستقبال الطيور المهاجرة .

: 2 أنواع السياحة في المنطقة 1

: 1-2 السياحة التاريخية و الحضارية 1

نال التراث التاريخي و الحضاري في منطقة مستغانم اهتماما بالغاً من طرف الدولة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، إذ يعتبر عنصراً هاماً من عناصر التراث الاجتماعي ، يرجع فضله فيما وصل إليه الفرد من مستوى اجتماعي و حضاري ، كما يشمل عدة أمور كالعادات و التقاليد و غيرها من العرق و الأخلاق ، و العقائد التي : تمثل إرثاً لا يستغنى عنه ، و من بين المعالم الأثرية المتواجدة بالمنطقة ما يلي :

: 1-2-1 الجامع المريني العتيق 1

متواجد بحي الطبانة على شاطئ عميق "واد عين الصفراء" ، بني الجامع الكبير سنة 1340م من طرف السلطان أبي عبد الله بن أبي سعيد المريني، تحول إلى مخزن للأسلحة من طرف المستعمر الفرنسي بعد احتلاله لمستغانم ، عرف عدة

ترميمات ، مما أدى إلى افتقاده طابعه الأصلي نوعا ما ، صُنِّفَ وطنيا كمسجد أثري

بموجب قرار وزارة الثقافة الصادر في 15/04/1979

: -2- 1- 2 ضريح سيدي عبد الله 1

ينسب إلى الولي الصالح سيدي عبد الله الذي عاش في القرن الحادي عشر،

يعتبر الشيخ بن تكوك شيخ الزاوية السنوسية في بلدية بوقيرات من سلالته ،

. يستقبل عددا هائلا من السياح المحليين و الأجانب

: -2- 1- 3 ميناء كيزا 1

أقدم ميناء عرفته المنطقة ، يعود تاريخه إلى الفترة الفينيقية ، يقع على ضفاف

واد الشلف بحوالي 8 كلم عن مستغانم ، أقامه الفينيقيون للملاحة التجارية و التنقل

بين الأقاليم ، ثم احتله الرومان . ما تزال آثاره إلى هذا اليوم ، تتواجد به منشآت

.² حمامية زيتية ، و مساحة باطنية ، و عدد كبير من الصهاريج مبنية تحت الأرض

:"- 2- 1- 4 متحف الآثار "برج الترك 1

برج عسكري يعود تاريخ تشييده إلى العهد التركي ما بين القرن العاشر و الحادي

. عشر ، يقع شرق المنطقة

:"- 2- 1- 5 دار القايد " دار الشعراء 1

متحف الفنون الشعبية ، كان نزلا للقائد " مصطفى المسراتي " الذي كانت له سلطة و نفوذ في المنطقة آنذاك ، أقام فيه الجنرال الفرنسي دوميشال ، ثم أصبح بيتا للسهر (ناديا) للضباط العسكريين الفرنسيين إلى غاية الاستقلال ، أصبح الآن متحفا للسياح ، توجد به عدة قاعات ، كل قاعة فيه بها عروض خاصة : قاعة للفنان المسرحي ولد عبد الرحمن كاي ، قاعة للرسام محمد خدة ، و قاعة للقعدة البدوية ، قاعة للباس التقليدي المستغانمي ، قاعة الشيخ حمادة و الشيخ الجيلالي : عين تادلس ، و قاعة أخرى لسيدى لخضر بن خلوف³ . كما يوجد بالمنطقة

. - الميناء القديم من عهد الرومان المتواجد ببجارة ، بلدية بوغالم

. - منارة " رأس إفي " الذي أنشئ سنة 1878 في عهد الاحتلال الفرنسي

- مغارات ماسرى التي تظم مجموعة من النحوت

: -2-2- السياحة الشاطئية 1

لإطلالها على حوض البحر الأبيض المتوسط ، يتواجد بها 21 شاطئا مفتوح

للسباحة ، و 11 شاطئا غير محمي لا يزال على حالته الطبيعية بالتناوب مع

معلومات من دار الثقافة لولاية مستغانم 3

المنحدرات الصخرية و الغابات الساحلية . تشكل روعة للسائح فيها لتجعل منها قبلة

. لهم

:-2-3 السياحة الثقافية و الدينية 1

مستغانم مسك الغنائم كما سميت ، مدينة تنام بين جبل و بحر ، وتتوسد خضرة الغابات ، بنيت منذ القديم ، تجد فيها هواء لطيفا لا يوجد في مدن الجزائر ، ذات شواطئ ساحرة و جبال الظهرة شامخة ، كتب عنها بعض المؤرخون و الرحالة مثل : " البكري الذي قال: >> ... و من قلعة دلول ، و مدينة مستغانم مسيرة يومين ، و هي على مقربة من البحر ، و هي مدينة مسورة ذات عيون و بساتين ، و طواحين ماء ، و يبذر أهلها القطن فيجود ، و هي بقرب مصب النهر ... << و ذكر الإدريسي عنها في القرن الثاني عشر ، بأنها >> مدينة صغيرة بها أسواق و حمامات ، و جنات كثيرة و سور على جبل مطل ناحية الغرب... <<، أقدم مدنها مدينة "تجديت " التي كانت منبع المقاومة ، الثقافة و الفن

لا يمكن لهذه المنطقة إلا أن تجعل الشخص واقعا متأملا في مناظرها الخلابة ، لها تراث ثقافي كبير كباقي المناطق ، من شعر و نغمات بدوية ، نوبات أندلسية ، طرب شعبي ، موسيقى عصرية ، مداحات و إيقاعات عيساوية ، سماع صوفي و غيرها من الفنون

أنجبت هذه المنطقة شعراء كبار كسيدي لخضر بن خلوف ، أقدم شاعر في
الملحون على مستوى شمال إفريقيا ، قضى 85 سنة من عمره في مدح الرسول
صلى الله عليه و سلم ، جعل مستغانم مرجعا و عاصمة للشعر الملحون و أصبح
. موروثا عبر الأجيال .

و للطرب البدوي طبع آخر ، إذ يبقى من أقوى الأصوات على الساحة المحلية
. رغم التقدم التكنولوجي في الآلات .

الموقع الجغرافي للمنطقة الممتاز بواجهة بحرية جميلة ، كان بمثابة بابا (مرفأ)
النجاة للعرب المسلمين الفارين من الأندلس بعد سقوط آخر معاقل الحضارة
. العربية بالأندلس "غرناطة" فلقوا الراحة فيها و الأمان

إضافة إلى الزوي التي تقام فيها المدائح الدينية و السماع الصوفي ، لا تزال
مستغانم محافظة على هذا الطبع و القيم الإنسانية و الإسلامية ، و من بين الزوي
المتواجدة بها : زاوية سيدي حمو الشيخ ، سيدي قدور بن سلمان ، الزاوية العلوية
. التي لها نفوذ حتى على المستوى الدولي ، الزاوية التيجانية و الزاوية السنوسية
دون أن ننسى طبوع أخرى من الفنون كالغلكور الذي يطفى البهجة في الأفراح
و العادات الشعبية ، فكل الأنواع الغنائية التي تقدمت من الفن البدوي إلى الأندلسي
فالشعبي ثم عصري عيساوي يبقى فضله إلى الحركة الجموعية التي تنشط بكثافة
. على المستوى المحلي ، الوطني و الدولي

تعتبر هذه الحركة قديمة ، تتمثل في جمعية نادي الهلال التي تعد من أقدم الجمعيات على المستوى الوطني ، و جمعية السعيدية التي كانت تضم خيرة أبناء

: مستغانم الذين برعوا في عدة أشكال من الفنون إذ يوجد

. ولد عبد الرحمن كاي : رائد المسرح في المنطقة *

. معزوز بوعجاج : شيخ الأغنية الشعبية *

. محمد الطاهر :موسيقار ، ملحن و مطرب *

. بن عتتر : رسام دولي *

يبقى الشاهد الأكبر على هذه الطبوع المهرجانات السنوية التي تقام ، منها

: الوطنية المتمثلة في

. - مهرجان مسرح الهواة الذي يستقطب أكبر عدد ممكن من السياح

. - مهرجان المسرح المدرسي الذي يقام في شهر جوان من كل سنة

. - مهرجان سيدي لخضر بن خلوف

. - مهرجان الأغنية البدوية بلدية عين تادلس

. - مهرجان الأغنية الشعبية

. - مهرجان التراث العيساوي

. - مهرجان الموسيقى الأندلسية

هناك مركزا للفروسية أيضا الذي يستقطب عدد هائل من السياح محليين و
أجانب خاصة في فترة المهرجان الذي يقام في أواخر شهر جويلية من كل سنة ،
. تكثر زيارته بسبب المناخ الطبيعي الهادئ و الرومانسي

تنظم فيه العديد من المعارض و الصالونات ، كالصالون الدولي للبطاطا في كل
سنة حيث يأتي العديد من الوفود السياسية كالوزراء و الولاة ، و العديد من
. المستثمرين الأجانب

و في الليل تقام فيه حفلات على الهواء الطلق كالأفراح ، زيادة الاهتمام به
. من قبل المسؤولين أعطى له صورة و ذوقا مميزا

كما تعرف المنطقة الفن الرابع المسرح ، إذ سميت بعاصمة المسرح ، من رواد
هذا الفن : ولد عبد الرحمن كاكبي ، بلمقدم عبد القادر ، باشالي علال و غيرهم ،
الذين تجمعوا في عدة جمعيات مثل جمعية الموجة ، جمعية ولد عبد الرحمن
. كاكبي ، جمعية مصطفى كاتب جمعية الخشبة الزرقاء ، و جمعية مسرح المدينة
إضافة إلى الفن التشكيلي إذ توجد بها مدرسة للفنون الجميلة التي تحمل اسم
أحد كبار الرسامين المستغانميين " محمد خدة" و من روادها : بن عتتر زرهوني ، و
. لهاصي مولاي و بن سماعيل و غيرهم

و في السينما يوجد المخرج الكبير محمد شويخ المعروف بمجموعة كبيرة من
. الأعمال

تبقى مستغانم من بين أهم و أغنى مناطق الوطن جمالا و تراثا فنيا متنوعا و لها

⁴ . عدة كنوز ما على المهتمين إلا البحث و الكشف عنها

:-2-4 السياحة الحموية و العلاجية 1

: يرتكز هذا النوع على استعمال المياه المعدنية أغراض علاجية ، إذ يوجد بها

- الحمام المعدني بعين النوبصي ، الذي يقع ببلدية عين النوبصي ، يستعمل هذا

الحمام مياه المنيع الحموي سيدي المخفي ، حيث تقوم حاليا الوكالة الولائية

. للتسيير و التنظيم العقارين الحضاريين لمستغانم بإعادة تهيئته و نشاطه

: كما يوجد بالمنطقة منبعين

- منبع مكبرته : يقع ببلدية سيرات ، حيث تصل درجة حرارته (25⁰) درجة مئوية ،

رغم سهولة الوصول إليه ، فهو قليل الاستعمال ، لكنه ذو فائدة نوعية في معالجة

الأمراض الجلدية

- منبع سيدي بشاعة : يقع ببلدية سيدي علي ، الوصول إليه صعب ، و يعتبر منبعاً غير

مستغل يبقى على البلديات المعنية إنشاء حمامات و استغلال هذه المنابع لتحسين

. مداخنها و رفع مستواها لتكون مقصد جذب و قبول

: 2-5 السياحة المناخية و العلمية 1

تملك المنطقة عدة ثروات طبيعية كالسلاسل الجبلية مثل جبال الظهرة و السور المتواجد بالسور بلدية عين تادلس حيث يأتون الباحثون في علم البيئة لدراسة تاريخه و نوعية الحجارة التي بنت به ، و كذا الأبحاث التي تقام بميناء كيزا حيث تتواجد به صهاريج للزيوت و بقايا الحلزون و الأواني الفخارية التي تدل على الحياة فيها قديما .

إضافة إلى الغابات الشاسعة ، و المستنقعات الرطبة التي تستقبل الطيور المهاجرة ، و شبكة من الوديان و السدود، إذ تود المنطقة بتطوير هذا النوع من : السياحة و استغلاله مستقبلا . ومن بين ذلك ما يلي

- غابة زريفة ، و غابة استيدية ، و غابة بن عبد المالك رمضان ، و غابة شواوي سيدي العربي .

- جبل الديس

.. واد و مغارات سداوة بلدية سيدي لخضر ، و مغارات الكاف لصفر

.. حظيرة المقطع

.. سد كراميس

: 2-6 السياحة الريفية 1

تضم المناطق الريفية على مستوى المنطقة العديد من المزارع و منشآت لإنتاج الخمور المتواجدة منذ العهد الفرنسي كمنطقة استيديا و عين تادلس ، و

التي بالإمكان تطوير هذا النوع من السياحة باستغلالها بعد تهيئتها لاستقبال السياح .
الأجانب خاصة .

: 7-2- سياحة الذاكرة 1

موجه هذا النوع لاستقبال الأقدام السوداء لزيارة المناطق و الأماكن التي
قضوا فيها طفولتهم مع أهلهم ، و التي تلعب بعض وكالات السياحة و الأسفار
بالولاية دورا هاما ، حيث تتكفل بهم و توفر لهم كل ما يلزمهم من خدمات سياحية
كالإقامة و النقل و زيارة بعض المناطق التي يريدون زيارته .

: - السوق السياحية الجذابة لمنطقة مستغانم 2

سيتم عرض بعض الإحصائيات لواقع هذه السوق بالمنطقة ، من خلال تحليل
العرض و الطلب السياحيين ، و سيكون التركيز على السنوات الأخيرتين : 2008 و
2009 ، ذلك لدقتها و ضبطها من طرف مديرية السياحة لمنطقة مستغانم أكثر من
السنوات السابقة ، حيث تكثفت المراقبة و التفتيش على العديد من المنشآت

: السياحية . سيعالج كل منهما على حدى

: 1- العرض السياحي الجذاب بالمنطقة 2

يشمل العرض السياحي في أي منطقة على امتلاكها لمختلف عناصر الجذب السياحي ، كالعناصر الطبيعية و التي تسبب الإنسان في صنعها ، إضافة إلى الخدمات التي تقدمها الدولة إلى السياح . و من بين العروض السياحية المقدمة للسياح و التي تساهم في جذبهم نحو المنطقة المتمثلة فيما يلي :

: 1-1-1 هياكل الاستقبال 2

تتمثل في مختلف المؤسسات الفندقية و أماكن التخييم والمراكز الصيفية

: المدرجة كما يلي

: 1-1-1-1 المؤسسات الفندقية 2

يتواجد حاليا على مستوى مستغانم (11) فندقا و واحد (1) موتيل و (02) إقامة

:⁶سياحية بسعة (688) سرير ، حيث تبقى مؤسستين مغلقتين للأسباب التالية

.فندق بدر يبقى مغلق بسبب أشغال التهيئة *

نزل عائلي (النزل العائلي الشمس المتواجد ببلدية بن عبد المالك رمضان) *

. مغلق بسبب عدم مطابقته مع المعايير الفندقية

: الجدول الموالي يوضح تعداد هذه المنشآت كالتالي

"جدول رقم (3-1):" تعداد الفنادق المتواجدة في ولاية مستغانم لسنة 2009.

اسم	الملكية	عدد العمال	عدد العمال
الفندق	القانونية	الدائمين	المتعاقدين
روايال	خاص	6	0
الساحل	خاص	9	0
رياض	خاص	5	0
بدر	خاص	5	0
باهية	خاص	6	0
الجزائر	خاص	1	3
الفتح	خاص	5	1
بلاسيكو	خاص	1	1
شمس	خاص	0	0
منتزه	خاص		
ولاد بن زين	خاص	14	2
المجموع		65	13

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم.

حسب الإحصائيات المصنفة في الجدول رقم (3-1) ؛ نفس الشيء فيما يخص الفنادق إذ يبلغ عددها في المجلد 11 فندقا تساهم في خلق 65 منصب عمل دائم ، و 13 منصب عمل مؤقت .

والجدول الموالي رقم (3-2) يوضح توزيع الغرف والأسرة على فنادق ولاية

⁷مستغانم خلال سنة 2009

مديرية السياحة لولاية مستغانم 7

الجدول رقم (3 - 2): "توزيع الغرف والأسرة حسب فنادق ولاية مستغانم لسنة

2009":

الفنادق	الثلاثي الأول		الثلاثي الثاني		الثلاثي الثالث		الثلاثي الرابع	
	عدد الغرف	عدد الأسرة	عدد الغرف	عدد الأسرة	عدد الغرف	عدد الأسرة	عدد الغرف	عدد الأسرة
سنوسية	54	112	54	112	54	112	54	112
روايال	28	41	28	41	28	41	28	41
بلاستيو	18	36	18	36	18	36	18	36
دار المعلم	36	71	36	71	36	71	36	71
الرياض	24	48	24	48	24	48	24	48
البدري	17	55	17	55	17	55	17	55
موتيل الباهية	19	36	19	36	19	36	19	36
الجزائر	14	22	14	22	14	22	14	22
الفتح	14	19	14	19	14	19	14	19
الساحل	15	45	15	45	15	45	18	36
الشمس	19	36	19	36	19	36	15	45
المنتزه	34	122	34	122	34	122	34	122
أولاد بن زين	-	-	-	-	12	72	12	72
المجموع	292	643	292	643	304	715	303	715

يبين الجدول رقم (3-2) أن عدد غرف الفنادق قدر عددها في نهاية سنة 2009 نحو 303 غرفة، وهو بالنظر إلى المكانة السياحية للولاية يعتبر عرضا قليلا، حيث أن عدد الغرف لكل فندق لم تتعدى 54 غرفة في فندق "سنوسية" كحد أقصى. ولقد سجل عدد الغرف زيادة بسيطة ابتداء من الثلاثي الثالث قدرت بـ 12 غرفة ، وهذا تماشيا مع موسم الاصطياف، وكما هو الحال بالنسبة لعدد الغرف، تبلغ سعة مجموع الفنادق في حدود 715 نزيل. وهذا يدل على ضعف خدمة الفندق في ولاية مستغانم.

: - 1 - 1 - 2 أماكن التخييم و المراكز الصيفية 2

في منطقة مستغانم يوجد عدة مخيمات صيفية ، ومركزا عائلية ، تقع

: مجملها في كل من الشواطئ التالية

. شاطئ سيدي عبد القادر *

. شاطئ اوربعة *

والبعض من هذه الأماكن تابع للخدمات الاجتماعية للمؤسسات العمومية و البعض الآخر تابع للبلديات. و الجدول الموالي يوضح تطور هذه الهياكل من سنة

: 2007⁸ إلى سنة 2009 للمنطقة

الجدول رقم (3 -- 3): " تطور هياكل الاستقبال من 2007- 2009 لولاية

"مستغانم .

	2007		2008		2009	
	العدد	السعة	العدد	السعة	العدد	السعة
مركز صيفي	13	2550	13	2550	13	2550
مخيم ومركز عائلي	19	8442	19	8442	19	8442
فنادق حضرية	7	256	8	430	8	430
فنادق ساحلية	5	135	3	83	3	119
اقامات سياحية	13	1604	11	1493	13	1604
المجموع	57	12987	54	12998	56	13145

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم

يلاحظ من الجدول، أن هياكل الاستقبال في ولاية مستغانم تتنوع بين مراكز سياحية وعددها 13 مركزا، مخيمات وعددها 19 مخيما، اقامات سياحية وعددها 13 إقامة و 11 فندقا. وكما هو ملاحظ فإن عدد وسعة هذه الهياكل بقيت ثابتة و لم يحدث لها تغيير على مدار ثلاثة سنوات الممتدة من 2007 إلى 2009. وتعتبر المخيمات والمراكز الصيفية أكثر الهياكل طلبا عليها في ولاية مستغانم مما يعطي انطبعا بأن السياحة فيها موسمية تتركز على الاصطياف.

كما تلعب هياكل الاستقبال دورا هاما في تلبية حاجات و رغبات السياح من خلال تقديم مختلف الخدمات السياحية كالإيواء و الإطعام في البعض منها و قليلا خدمات النقل المنحصرة على فندقي السنوسية و المنتزه ، و الجدول الموالي يوضح توزيع الليالي السياحية لكل من الجزائريين و الأجانب على كل الفنادق المتواجدة في المنطقة لستتي 2008 و 2009 حسب نشاطات المؤسسات الفندقية :

" الجدول رقم (3- 4) : " نشاطات المؤسسات الفندقية لسنة 2008

المؤسسات	الأجانب		الجزائريون	
	الليالي	الوصول	الليالي	الوصول
الفندقية السنوسية	156	222	5588	5588
الروايل	32	16	6957	1602
بلاسيو	6	25	111	202
دار المعلم	40	160	3843	6220
الرياض	27	23	4799	5270
الساحل	مغلق بسبب أشغال التهيئة			
البدر	مغلق بسبب أشغال التهيئة			
موتيل الباهية	55	55	956	956
الجزائر	40	42	3943	435
الفتح	118	116	337	337
المنتزه	986	950	10774	11427
الشمس	مغلق بقرار ولائي			
المجموع	1460	1609	37308	32037
معدل الشغل	1.94%	2.22%	51.52%	44.24%
المجموع العام	72414			

أتضح من هذا الجدول إقبالا كبيرا من طرف السياح الجزائريين مقارنة مع السياح الأجانب ، دليل على أن الأجانب لن يأتوا كثيرا لزيارة المنطقة إلا أصحاب القارة السوداء و قليلا ما يأتوا للمؤتمرات و الأعمال ، أو في موسم الاصطياف .

أما بالنسبة للسياح الجزائريين لوحظ إقبالهم على المنطقة و ذلك من خلال عدد الليالي السياحية التي سجلتها معظم المؤسسات الفندقية ، كما لوحظ تفاوت في عددها ، إذ كان الإقبال على فندق "المنتزه" بالدرجة الأولى بإقبال 11427 ، و ذلك لموقعه الاستراتيجي حيث يتواجد بقرب شاطئ صبلات بحوالي 150مترا ، و نوعية الخدمات المقدمة فيه كخدمات الإطعام و قاعة للحفلات و مسبح و غيرها و توفير النقل السياحي هذا من خلال الاستطلاع الشخصي له و استبيان مختلف عملائه من المسؤول إلى البواب و مراقبة كل الخدمات المتوفرة فيه من نظافة و حسن التسيير .

و يأتي فندق "دار المعلم" بعده بإقبال قدر بـ6220، وهو خاص لعمال التربية إذ تقام فيه الاجتماعات ، و خاصة أيضا للسعر الملائم لهؤلاء الأفراد ، و موقعه المتواجد بوسط المدينة حيث لا يتعب السائح في البحث مكان للإيواء . ثم يليه فندق "السنوسية" المتواجد في صلامندر بجانب جامعة الحقوق و العلوم التجارية نال إقبالا يقدر بـ 5588 إذ لا ينحصر عمله على موسم الاصطياف فحسب ، بل له

المرتقب

إقبال على مدار السنة فمن بين السياح الذين يأتون فيه لقضاء أعمالهم ، و مؤتمراتهم خاصة .

إضافة إلى أن منطقة صلامندر أصبحت قطبا سياحيا اقتصاديا و إداريا ، إذ يتواجد بها الميناء و مفتشية الجمارك و سوناطراك ، و مختلف الإدارات كالمستشفى و العديد من المديريات كمديرية السياحة ، مديرية التخطيط و التعمير و البناء ، مديرية الصيد و غيرها .

ثم تأتي الفنادق الأخرى بإقبال متفاوت قليلا ، أما فندق "بلاسيو" لوحظ فيه إقبال قليل ، راجع لعدم معرفة مقره إذ يتواجد في وسط حي داخل المدينة لا يعرفه إلا القليل ، و أن مدة اشتغاله حديثة نوعا ما أما في سنة 2009 لوحظ تطور للنشاطات المتواجدة في المؤسسات الفندقية ، و الجدول الموالي يبرز ذلك :

" الجدول رقم (3- 5) : "نشاطات المؤسسات الفندقية لسنة 2009

المؤسسات الفندقية	الأجانب		الجزائريون	
	الليالي	الوصول	الليالي	الوصول

المرتقب

السنوسية	85	166	1540	1540
الروايل	80	45	4206	3967
بلاسيو	141	473	730	1072
دار المعلم	42	153	4270	4924
الرياض	8	23	4948	5412
الساحل	0			
البدر	مغلق بسبب أشغال التهيئة			
موتيل الباهية	0	0	1389	1389
الجزائر	12	19	4696	377
الفتح	101	103	249	312
المنتزه	4627	4633	20786	17453
الشمس	مغلق بقرار ولائي			
اولاد بن زين	0			
المجموع	5096	5615	42814	36446
معدل الشغل	5.69%	6.27%	47.82%	40.71%
المجموع العام	89971			

المصدر: مديرية السياحة بمستغانم

من خلال الجدول يبقى الإقبال على فندق "المنتزه" هو الأول و ذلك كما ذكرت سابقا الفضل يرجع إلى نوع الخدمات المتواجدة فيه، مما يزيد من جذب السياح الأجانب منهم و الجزائريين . إذ يستخدم التسويق في عرض منتجاته ، إذ ارتفع عدد الليالي السياحية من قبل السياح الأجانب من 950 إلى 4633 .

أما بالنسبة للسياح الجزائريين ارتفعت عدد الليالي السياحية التي مضوها في هذا الفندق من 11427 ليلة إلى 17453 ، هذا الارتفاع في عدد الليالي السياحية

يدل على نوعية الخدمات و النشاطات التي تقدم فيه من حفلات كما ذكرت ، و توفير الهدوء و الراحة ، و الموقع الاستراتيجي الهام له ، و حسن الاستضافة الذي يلعب دورا هاما لجذب السياح ، إذ يعطي الأمان و الطمأنينة لهم .

ثم يلي هذا الفندق فندق "الرياض" المتواجد بوسط المدينة ، و أكثرية سياحه عييري سبيل كما صرح صاحبه ، و انخفاض السعر الذي يلاءم السائح البسيط دون أن ننسى فندق "دار المعلم" الذي انخفض عدد الليالي السياحية مقارنة مع سنة 2008 . بعدد قليل لكنه يبقى من بين الفنادق التي لها إقبال من طرف السياح

كما سجل فندق "الروايات" عددا معتبرا من الليالي السياحية وذلك لتحسين الخدمات السياحية فيه ، أما فندق السنوسية انخفض عدد الليالي السياحية بشكل كبير ، راجع إلى غلقه لمدة معينة لظروف خاصة لصاحبه ، ثم بدأ يشتغل من جديد حيث قام مستثمرة بتهيئته و إصلاح خدماته ليرجع إلى مكاتته السابقة ، و ينافس باقي الفنادق .

و بالمقابل بدأ فندق "بلاسيو" في استرجاع أنفاسه ، حيث تضاعف عدد الليالي السياحية من طرف السياح الأجانب و الجزائريين ، أي نال اقبالا بفضل وسائل الإعلام الممثلة في الإعلانات و اللافتات المعلقة عند الدخول إلى منطقة مستغانم . من الناحية الغربية في طريق وهران و من الناحية الجنوبية اتجاه وولاية غليزان

المرتقب

و يبقى التغيير المتوسط في باقي الفنادق ، أما الفنادق المدونة في الجدول كفندق البدر و فندق الساحل مغلقين بسبب أشغال التهيئة ، أما فندق الشمس فهو مغلق بقرار ولائي بسبب عدم تطابقه مع المعايير الفندقية .

هناك فندق "موريساغا" متواجد بصبلات بالقرب من فندق المنتزه يعتبر من الفنادق ذات الجودة و النوعية في الخدمات السياحية ، إذ يشتغل فيه أعوان محترفون متخرجون من معاهد خاصة بالسياحة يستعملون الأساليب التسويقية الحديثة ، كنوعية الاستقبال ، حيث يقوم النازل بإدخال السائح من البوابة: من داخل إلى خارج الفندق، و يطلعه على مختلف الخدمات كالموسيقى الهادئة ، و الألوان المتناسقة لمختلف المنتجات كالأثاث و العلامة التجارية الخاصة به الموضوعة على الأفرشة و الأجهزة الالكترونية الحديثة .

إضافة إلى وجود فضاء للأنترنت، و لافتات باللغة الانجليزية ، تتوفر فيه قفي مختلف المصالح منها مصلحة الإستقبال ، و المطبخ ، الإدارة و غيرها ، يصل إلى حالة تشبع في قدرة الإقبال للسياح ، خاصة في موسم الصيف الذي يعتبر موسم الذروة.

بالرغم من غلاء أسعار الخدمات المتواجدة فيه إلا أنه يرى إقبالا شديدا ، هذا يرجع للنوعية و الجودة . يشهد إقبالا من طرف السياح الأجانب بكثرة . من بين

المرتقب

مدار السنة ، لتشجيع السياحة الشاطئية و العلاجية في أن واحد حسب تصريح مسؤوليه .

:- 1- 2 وكالات السياحة و الأسفار

يوجد حاليا على مستوى ولاية مستغانم ثمانية (08) وكالات سياحية أي سنة في 2010 ، تشغل هذه الأخيرة 34 عاملا من مختلف المستويات ، منهم 25 دائمون ، و 09 مؤقتون .

يقترص منتج الوكالات هذه على بيع التذاكر للسياح ، و البعض منها يقوم بعمليات تنظيم الرحلات و الاستقبال . ندونها في الجدول الموالي :

:"الجدول رقم (3- 6) : "وكالات السياحة و الأسفار المتواجدة بولاية مستغانم

اليد العاملة	تاريخ بداية الاستغلال	اسم و كالة السياحة و الأسفار	العدد
03	23/10/1993	ادريسيا	01
04	17/08/1993	الأمل سفر	02
04	22/07/2003	توراف أجنسي	03
05	07/07/1993	اوديسي	04
04	15/02/2005	سوفربكات	05
05	19/04/2008	بن زين تور	06
05	19/04/2008	مجاهر	07
04	2010	موستا تور	08

تمثلت قنوات التوزيع السياحية للولاية سنة 2009، من حيث الفنادق والوكالات السياحية للسفر كما هو موجود في الجدول يدل على ضئالة هذا العدد مقارنة مع موقع المنطقة السياحي و الاستراتيجي ، و قلة نشاطه واقتصاره على تقديم خدمات معينة غير متطورة .

تقوم حاليا الهيئات المعنية كمديرية السياحة بالمنطقة على تحسين و تطوير أداء و عمل هذه وكالات السياحة و الأسفار ، و وضع جملة من التحفيزات و إلزامها باستخدام الوسائل و التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في نشاطها قصد تطويره ، و ذلك بالتجارة الالكترونية مع باقي الوكالات محليا و دوليا لتنشيط العمل فيها و المنافسة مع الغير لا البقاء مكتوفي الأيدي و الاعتماد على الطرق التقليدية في تسويق المنتجات .

:- 1- 3 الحركة الجموعية 2

: يوجد على مستوى منطقة مستغانم ديوانان و جمعيتان للسياحة

. الديوان السياحي المحلي لبلدية سيرات *

. الديوان السياحي المحلي لبلدية سيدي لخضر *

. جمعية مسك الغنائم *

. جمعية التبادل و الثقافة *

أما بالنسبة للديوان السياحي لبلدية مستغانم فهو لا ينشط حاليا ، لأن الأعضاء غير مؤهلين لتسيير الديوان و ترقية السياحة ، كما أنهم غير معتمدين من طرف مديرية التنظيم و الشؤون العامة ، إذ يقتصر مهامه في بيع التذاكر و الحجوزات للمسافرين ، بالإضافة إلى أن مقر الديوان التابع لأملك ديوان الترقية و التسيير العقاري في حالة جد متدهورة بسبب الإهمال واللامبالاة ، إذ سيعوض بالمركز¹⁰ . للتوجيه و الإعلام السياحي الذي سيتم إنجازه

: 2-1-4 غرفة الصناعات التقليدية

تساهم هذه الأخيرة في عرض منتجاتها السياحية ، إذ تنظم عدة تظاهرات وطنية و دولية ، بمشاركة العديد من الحرفيين في المعارض و الصالونات التي تؤدي إلى جذب السياح ، و تبادل الثقافات .

شاركت الغرفة في عدة مسابقات وطنية و في الصالون الدولي الثاني عشر (12) الذي نُظم بقصر المعارض من 29 جوان إلى 06 جويلية 2005 ، حيث بلغت قيمة مبيعات الحرفيين 533000.00 دج و مبيعات الغرفة ب 83000.00 دج ، شملت عدة عروض للمنتجات التقليدية منها :

الخيطة و النقش على الزجاج ، الرسم على الحرير و الحدادة ، صناعة الخزف الفني و صناعة الزرابي و النسيج ، المجوهرات و الحلي ، اللباس التقليدي و النحاس و

فن الطرز و غيرها من العروض التي تزيد من جاذبية المنطقة و الابتهاار بمنتجاتها
. الناذرة .

شاركت الغرفة في العديد من المهرجانات الدولية للمنتجات التقليدية في : "أبو
. طيبي " قدرت مبيعاتها 30000.00 دج

قامت بالمشاركة في فعاليات افتتاح " وعدة سيدي محمد بن عودة " بولاية
غليزان الذي يستضيف عددا هائلا من السياح ، و المشاركة في اليوم العالمي
للسياحة المنظم من طرف مديرية السياحة. كما قامت بالمشاركة في فعاليات
الجلسات الوطنية الجهوية للسياحة بوهران المنظمة من طرف وزارة تهيئة
الإقليم ، البيئة و السياحة بمشاركة أربع حرفيين في 20 و 21/10/2007

: ساهمت في تنظيم عدة معارض لمنتجاتها منها

- . تنظيم معرض للمنتجات التقليدية الإيرانية و الجزائرية من طرف شركة إيرانية *
- .¹¹ تنظيم معرض بشاطئ صبلات خلال موسم الاصطياف بمشاركة 75 حرفي *

:- 1- 5 تمويل القطاع السياحي 2

خصصت الولاية غلafa ماليا خاصا بعملية تهيئة و تنظيف شواطئ البلديات

السياحية لموسم 2009 يقدر بـ 24784786.00 دج ، وقامت أيضا بتمويله لتهيئة

الشواطئ لموسم 2010 السياحي الموضحة في الجدول الموالي ، ذلك لزيادة

: جاذبيتها من قبل السياح . و الجدول الموالي يوضح ما سبق ذكره

غرفة الصناعة التقليدية لولاية مستغانم 11

. "الجدول رقم(3-7) : " تمويل القطاع السياحي لموسم 2010

المجموع	الشاطئ	البلدية
دج 16700000.00	حجاج 1 و 2	حجاج
دج 30000000.00	الميناء الصغير و عين براهيم	سيدي لخضر
دج 830969.00	كلوفيس ، المرسى ، الشعابية، الصخرة	بن عبد المالك رمضان
دج 28500000.00	صبلا	مزغران
دج 37000000.00	اوريرة	
دج 310000.00	استيدية	استيدية
دج 24000000.00	سيدي عبد القادر	عشعاشة
دج 1400000.00	سيدي العجال	خضرة
دج 1361254.00	بحارة	اولاد بوغالم
دج 16262223.00	المجموع	

المصدر : مديرية السياحة لولاية مستغانم

: نظرا لأهمية القطاع بالمنطقة المعنية قامت الهيئات المعنية بتمويل ما يلي

. تهيئة الطرق و المسالك *

. تهيئة مواقف السيارات *

. تهيئة المرافق الصحية *

. تهيئة مراكز الحماية المدنية و الدرك الوطني لحماية السائح و طمأنته *

. تهيئة محلات تجارية و المسطحات الأرضية *

. تهيئة الشواطئ و تنظيفها *

. إعادة تأهيل الأرصفة و الإنارة العمومية*

. التشجير و الطلاء *

كل هذه الأعمال تعطي نظرة جديدة للمنطقة و تزيد من قيمتها ، إذ تهيب
للسائح جوا ملائما لقضاء عطلته .

:- 1- 6 الأمن السياحي 2

يعتبر الأمن من الضروريات التي يبحث عنها السائح في المنطقة السياحية ، و
كمعيار و مؤشر للجذب السياحي ، فإذا كانت تمتلك المنطقة مقومات سياحية
بشتى أنواعها و لم تتوفر فيها أمن ، فلا يقصدها السياح مهما قدمت من
التسهيلات . إذ يتواجد في كل شاطئ محروس مركزا للدرك الوطني ، أو مركزا
للحرس البلدي ، و مركزا للحماية المدنية لحماية المصطافين على مدار السنة و
. تشتد الحراسة و الحماية في موسم الاصطياف

وفقا للإحصائيات التي سجلت من قبل مصالح الأمن الولائي لمنطقة مستغانم تم
: تسجيل عدة اعتداءات تعرض لها السياح الأجانب مدونة في الجدول الموالي

الجدول رقم (3-8) : " تعرض السياح الأجانب إلى الاعتداءات في المنطقة (2008-2010)".

نوع الاعتداء	جنسية السياح	عدد الاعتداءات	السنوات
السرقه	تركية	17	2008
السرقه	برتغالية		
التحطيم العمدي لملك الغير	بلغارية		
الضرب و الجرح العمدي	صينية		
السرقه	إسبانية		
السرقه	برتغالية - جزائرية		
السرقه	إيطالية		
العنف الخفيف	سورية		
السرقه	تركية		
السرقه	مغربية		
(العنف على الأصول (الأقارب	غينية		
السرقه	لبنانية		
التحطيم العمدي لملك الغير	صينية		
السرقه	(قُمرية) القمر الزرق		
العنف الخفيف المتبادل	صينية		
السرقه	صينية		
تحطيم ملك الغير	فلسطينية		
السب و الشتم	تونسية	04	2008
السرقه	برتغالية		
السرقه	فرنسية		
السرقه	برتغالية		

المرتقب

السرقه	أسبانية	04	2010
السرقه	صينية		
السرقه	مالية		
السب و الشتم	سلوفاكية		

المصدر : مصالح الأمن الولائي للمنطقة

من خلال الجدول اتضح انخفاضاً في عدد الاعتداءات على السياح الأجانب مما يدل على يوفر الأمن على الولاية و لو أنه نسبي. أما إذا حدثت اعتداءات غير هذه¹² فهي غير مسجلة عند مصالح الأمن الولائي.

: أما الاعتداءات المسجلة عند مصالح الدرك الوطني في المنطقة هي كالتالي
الجدول رقم (3-9) : " الاعتداءات و أعمال العنف لسنة 2009 المرتكبة عبر
" الشواطئ التابعة لإقليم مجموعة مستغانم

مكان الاعتداء	طبيعة الاعتداء
شاطئ خربات بلدية اولاد بو غالم	الضرب و الجرح العمدي
شاطئ خربات بلدية اولاد بو غالم	السرقه
الميناء الصغير بلدية سيدي لخضر	الضرب و الجرح العمدي
شاطئ عين براهيم بلدية سيدي لخضر	السرقه

مصالح الأمن الولائي للمنطقة 12

المرتقب

السرقه و تكوين جمعية أشرار	غابة كلوفيس بلدية بن عبد المالك رمضان
السرقه	شاطئ الشعابيه 02 بلدية بن عبد المالك رمضان
السرقه	شاطئ سيدي منصور بلدية فرناكة
الضرب و الجرح العمدي	شاطئ المطربة غير محروس بلدية مستغانم
السرقه	شاطئ سيدي المجذوب بلدية مستغانم
السرقه	شاطئ سوناكتار بلدية مستغانم
السرقه	شاطئ صبلات بلدية مزهران
الضرب و الجرح العمدي	شاطئ اوربعة بلدية مزهران

المصدر : مصلحة التفتيش بالدرك الوطني الولائي

حسب تصريحات مصلحة التفتيش بالدرك الوطني الولائي ، هذه المعلومات

المدونة في الجدول لا تعكس نقص الأمن السياحي بالمنطقة لأن أماكن

الاعتداء ، كانت في أماكن معزولة تسهل على اللصوص من عمليات الانتهاب و لا

تدل هذه النتائج على عدم قيام مصالح الدرك الوطني بعملها لحماية و أمن

المنطقة بالعكس إذ تحرس ليلا نهارا على راحة المواطنين بالدرجة الأولى و

. السياح ثانية .

: 2 - الطلب السياحي 2

يتمثل الطلب السياحي في السوق السياحية المرتقبة التي تهدف الدول

السياحية إلى تنشيطه لتحقيق أكبر حركة سياحي ، و تعتبر دراسته و تقدير حجمه

المستقبلي من أهم عناصر الدراسة التسويقية ، و ذلك من دراسة و تحليل عدد

السياح الوافدين إلى منطقة ما و عدد الليالي السياحية التي يقضوها

: 2-1 مؤشرات الجذب السياحي 2

تُعرف جاذبية المنطقة السياحية من خلال عدة مؤشرات منها عدد الليالي

السياحية و الأمن و النقل و غيرها التي من خلالها يتم معرفة نسبة الطلب ،

فمنقة مستغانم شهدت تغيرات عديدة في عدد الليالي السياحية منذ سنة 1997

:¹³ إلى غاية سنة 2009 موضحة في الجدول أدناه

الجدول رقم(3-10) : "تطور عدد الليالي السياحية في الفنادق في منطقة

"مستغانم من 1997-2009"

السنوات	الثلاثي الأول	الثلاثي الثاني	الثلاثي الثالث	الثلاث الرابع	المجموع
1997	-	-	-	-	36144
1998	-	-	-	-	37279
1999	-	-	-	-	44570
2000	7954	6331	14051	9846	38182
2001	8456	5625	9542	5088	28711

المرتقب

31638	5929	8767	7400	9542	2002
26966	4304	10097	7074	5491	2003
22042	4627	8604	4495	4316	2004
26861	5062	9609	6670	5520	2005
25953	5931	7321	7371	5330	2006
30833	4336	15197	6034	5266	2007
33647	7486	13397	7710	5054	2008
42074	0	6454	11629	11290	2009

المصدر : مديرية السياحة لولاية مستغانم

الجدول رقم (3-10) يمثل تطور عدد الليالي السياحية للمنطقة من سنة 1997 إلى 2009، وهي تمثل الطلب الفعلي على الإقامة بالفنادق من قبل المقيمين وغير المقيمين، الجزائريين والأجانب. وإذا كان عدد السياح أول مؤشر اقتصادي يعبر على حال السياحة، فعدد الليالي السياحية التي يقضيها السياح أو القادمون للمنطقة في الفنادق والمنتجعات تعد مؤشراً هاماً على عائدات الاستثمار السياحي.

حسب ما يبينه الجدول هناك زيادة مستمرة لعدد الليالي السياحية المسجلة بين سنتي 1997 و سنة 1999 التي سجل فيها أكبر عدد ليالي سياحية قدرت بـ 44570، ولكن إحصائيات هذه الفترة غير دقيقة. وقد ظهر تذبذباً في عدد الليالي السياحية بين زيادة وتراجع بين 2000 و 2006 بحيث أكثر تراجع سُجِّل سنة 2004 نحو 22042؛ ولكن عدد الليالي السياحية عرف تزايداً مستمراً بعد سنة 2007 التي سجل

المرتقب

فيها 30833 ليلة ليرتفع إلى 42074 سنة 2009، وهذا ما يعكس جهود الولاية في

تهيئة الفنادق والهيئات السياحية. والجدول الموالي رقم (6) يبين عدد الليالي

السياحية لسنة 2009 مقسمة حسب الجزائريين والأجانب المقيمين وغير

المقيمين¹⁴:

جدول رقم (3-11): عدد الليالي السياحية لسنة 2009 مقسمة حسب الجزائريين

:المقيمين وغير المقيمين والأجانب

السياح الجزائريين			السياح الأجانب			المجموع
الجزائريون المقيمون	الجزائريون غير المقيمين	المجموع	الأجانب المقيمون	الأجانب غير المقيمين	المجموع	42061
18865	50	36446	0	5615	5615	

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم.

وكما هو ملاحظ فإن عدد الليالي السياحية المسجلة في سنة 2009 قدرت بـ

42061 ليلة وهي أكبر نسبة مسجلة مقارنة بالسنوات التسع الفارطة، هذا ما عكس

زيادة الجهود المبذولة من قبل الهيئات المعنية في السنوات الأخيرة في الصناعة

مديرية السياحة لولاية مستغانم 14

السياحية رغم أنها لا تزال جهودا متواضعة. منها 36446 ليلة سياحية للسياح الجزائريين، مقسمة بين 18865 ليلة للسياح الجزائريين المقيمين و 50 ليلة للسياح الجزائريين غير المقيمين؛ أما عدد الليالي السياحية للأجانب فقدت بـ 5615 وكلهم أجانب غير مقيمين. وهذا ما يؤكد بأن السياحة في ولاية مستغانم لا تزال سياحة داخلية.

كما تزايد عدد المصطافين في السنوات الأخيرة إلى المنطقة ، حيث شهدت

¹⁵:قبولا كبيرا من قبلهم ، و الجدول الموالي يوضح ذلك

" الجدول رقم (3-12) : "توافد المصطافين لمنطقة مستغانم

2010	2009	2008	2007	2006	السنوات عدد المصطافين
1070000 0	10408550	10300968	7379124	6925576	

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم

الشكل رقم (3-3) : "منحنى تطور عدد المصطافين لمنطقة مستغانم من سنة

"2006 إلى غاية سنة 2010 .

تغير عدد المصطافين يعتبر كمؤشر للجذب السياحي في المنطقة ، من خلال المنحنى أعلاه اتضح زيادة في عدد المصطافين و زيادة الطلب على معظم الشواطئ المتواجدة بالمنطقة من سنة 2006 إلى سنة 2009 إلى 3482974 مصطاف ، هذا راجع إلى نوعية الشواطئ التي تمتاز بالرمال الذهبية و طول الشريط الساحلي لها. إضافة إلى قربها من مدينة مستغانم حيث لا يتلقى السائح صعوبات في الوصول إليها ، إذ تتواجد وسائل النقل في العديد منها حتى إلى ساعات متأخرة من الليل كما هو موجود في شواطئ صبلات أوربعة و صلامندر كما سُجل قدوم وفود من السياح الأجانب الذين يأتون إلى المنطقة من مختلف القارات و يقيمون في الفنادق المقدمة سابقا مدونين في الجدول الموالي :

الجدول رقم(3- 13) : "الحصيلة السنوية لعدد

" الليلي السياحية للأجانب لسنة 2008

القارات	مجموع عدد الليالي	النسبة المئوية (%)
إفريقيا	204	0.52
آسيا	99	0.25
أمريكا	68	0.17
أوروبا	1237	3.19
أستراليا	0	0
المجموع	1608	4.14

المصدر : مديرية السياحة لولاية مستغانم

" الجدول رقم(3-14) : "الحصيلة السنوية لعدد الوصول للأجانب لسنة 2008

القارات	مجموع عدد الوصول	النسبة المئوية (%)
إفريقيا	228	0.67
آسيا	98	0.29
أمريكا	36	0.10
أوروبا	1318	3.91
أستراليا	8	0.02
المجموع	1688	5.01

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم

أما بالنسبة لعدد الليالي السياحية المسجلة للسياح الأجانب لسنة 2009 موضحة

: في الجدول الموالي

الجدول رقم(3-15) : الحصيلة السنوية لعدد الليالي السياحية للأجانب لسنة 2009 "

القارات	مجموع عدد الليالي	النسبة المئوية (%)
إفريقيا	332	0.78
آسيا	4954	11.77
أمريكا	273	0.64
أوروبا	1629	3.87
أستراليا	5	0.01
المجموع	6681	15.88

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم

" الجدول رقم(3-16) : "الحصيلة السنوية لعدد الوصول للأجانب لسنة 2009

القارات	مجموع عدد الوصول	النسبة المئوية
---------	------------------	----------------

المرتقب

القارات	مجموع عدد الوصول	(%)
إفريقيا	270	0.56
آسيا	3853	8.04
أمريكا	97	0.20
أوروبا	860	1.79
أستراليا	0	0
المجموع	5080	10.60

المصدر : مديرية السياحة لولاية مستغانم

من خلال حصيلة الجداول المذكورة أعلاه اتضح نموّ في عدد الليالي السياحية وعدد الوصول للأجانب في سنة 2009 مقارنة مع سنة 2008 خاصة من قارة آسيا حين يتواجد العديد من الصينيون في مستغانم و هذا للعمل في التجارة و البناء ، حيث استحوذت العديد من المؤسسات الصينية و السعودية و غيرها من الدول على الاستثمار في هذه المنطقة .

أما بالنسبة لباقي القارات لوحظ إقبال من قارة أمريكا هذا راجع للاستثمارات و العمل ، أما بالنسبة لأوروبا لوحظ ارتفاعا قليلا في عدد الإقبال على المؤسسات الفندقية ، و في الأخير أجنب قارة أستراليا لم تسجل هياكل الاستقبال إلا نسبة شبه معدومة و ذلك راجع للبعد المكاني إضافة إلى عدم التمكن من معرفة المنطقة بسبب قلة وسائل الإعلام و الاتصال التي تقوم بعرضها عبر الشبكات الالكترونية و غيرها من وسائل الإعلام .

من جراء زيادة الطلب السياحي على مختلف الخدمات السياحية التي
توفرها المنطقة للسياح و التوافد إليها تم التحضير لموسم الاصطياف لسنة 2010

: كالتالي

فتح عدة شواطئ : شاطئ الشعابية 02 و شاطئ الشليف 02 و شاطئ
سيدي منصور 02 المسمى بالمقطع سابقا مع توفير شروط الفتح حسب القانون
رقم 03/02 المؤرخ في 19/02/2003 ، الذي يحدد القواعد العامة للاستعمال و
الاستغلال السياحيين للشواطئ ، و المادة 17 التي تنص على أنه تخضع
: الشواطئ المفتوحة للسباحة إلى الشروط التالية

. أن تكون قابلة ماديا للاستغلال و لا تشكل أي خطر على المصطافين *

: - يجب توفير فيها ما يلي

. ممر للدخول مهيا و مبني *

. موقف سيارات مهيا و بعيد عن أماكن السباحة و الاستجمام *

. تجهيزات صحية ملائمة *

. أعوان الأمن و العلاج الاستعجالي *

إضافة إلى توسيع المنطقة المسموحة للسباحة في كل من شاطئ الحجاج

02 ، و الميناء الصغير الجهة الشرقية منه و تزويدها بأعوان الحماية المدنية و مراكز

. الحراسة

: - المزيج التسويقي السياحي في المنطقة 3

يتوزع المزيج التسويقي السياحي في المنطقة حسب المنشآت السياحية

: المتواجدة يُعرض فيما يلي

: 1- المنتج السياحي 3

يعرف المنتج السياحي على أنه مجموعة من العناصر المتكاملة التي تشكل العرض السياحي الذي يتمثل في الخدمات السياحية المقدمة للسياح أثناء قضاء عطلتهم كالخدمات التي تقدمها هياكل الاستقبال من إيواء و إطعام و نقل في بعض الأحيان ، و حجز تذاكر السفر و حجز أماكن للإيواء إضافة إلى تنظيم الرحلات السياحية محلية في المنطقة كالرحلات الاستجمامية العلاجية إلى حمام "بوحجر" و "حمام بوحنيقية" ، أو "حمام الشيقر" ، و الرحلات الدولية كالتوجه إلى مصر، تركيا التي فتحت أبوابها للسياح الجزائريين التي أصبحت الوجهة الثانية بعد تونس¹⁶ ، سوريا و المغرب ...إلخ. دون أن ننسى الرحلات الأساسية التي تنظمها الوكالات و الممثلة في الرحلات الخاصة بالحج و العمرة .

دليل المسافر من قبل الوكالات دائما ، المنتجات التقليدية التي تثير إعجاب

. السائح و غيرها من المنتجات

عاطف قدارة، الدولة العثمانية تحيا من جديد و تفتح الأبواب للسياح. 1606/2010

/الجزائريين، جريدة الخبر، العدد 6016، الجمعة 04

أما الدليل السياحي للمنطقة فأعوان مديرية السياحة هم الذين يقومون
. بتأليفه لتقديمه إلى السياح

: 2- التوزيع 3

تقوم وكالات السياحة و الأسفار بعملية البيع الشخصي لمنتجاتها الخدمية عن طريق الاتصال المباشر بالزبون دون تدخل الوسيط ، و هذا نظرا لطبيعة و خصائص المنتجات (الخدمات السياحية) الذي لا يحتاج على وجود الوسيط . أما بالنسبة للمنتجات المادية فقد تعتمد على التوزيع الغير مباشر في بعض الأحيان مثل منتجات الصناعة التقليدية فتحتاج إلى وسطاء في عملية البيع ، لتوفير المنفعة الزمنية و المكانية للسائح من خلال المعارض و الصالونات التي تتبادل محليا و دوليا و المحلات التجارية أيضا .

: 3 - الترويج 3

من بين الوسائل الترويجية التي تستخدم في القطاع السياحي بالمنطقة ما يلي
:
بالنسبة للوكالات السياحية قد تستخدم عدة وسائل للاتصال بالسائح كالإعلان عن طريق اللافتات و بعض الملصقات الإشهارية . و البيع الشخصي لمنتجاتها من خلال
. وكلاء البيع التابعين لها

المرتقب

و كذلك اللافئات التي وضعتها مديرية السياحة الخاصة بحماية الشواطئ و التمتع فيها ، إضافة إلى الملتصقات الإشهارية للعديد من الفنادق المتواجدة عند الدخول إلى المنطقة من الناحية الغربية و الشرقية كاللافئات الخاصة بفندق " السنوسية" و "فندق" بالاسيو .

4- الدعاية و العلاقات العامة 3 :

تكون من خلال الترويج بالملتصقات و الكتيبات الصغيرة الموزعة من قبل العمال و الوكلاء التابعين للوكالات السياحية ، و من خلال العلاقات العامة مع الأفراد خارج نطاق العمل. لا يُستخدم الأساليب العملية و التكنولوجية لترويج المنتجات السياحية ، كالعامل عبر الانترنت أي التجارة الالكترونية ، حيث يتم الاعتماد على الهاتف و الفاكس في مختلف هياكل الاستقبال السياحية كما هو . متواجد أيضا في الفنادق و غرف الصناعات التقليدية و غيرها .

5- السعر 3 :

بالنسبة للفنادق فقد يختلف سعر الخدمات السياحية المقدمة فيها مثل الإيواء من فندق لآخر ، و ذلك حسب نوعية هذه الخدمات فنجدها مرتفعة في الفنادق التالية : فندق " موربستاغا " و فندق "المنتز" الذان يقعان بالقرب من الساحل ، أما الفنادق المتواجدة في وسط المدينة كفندق " بالاسيو" و فندق الرياض و فندق دار المعلم تقدم عروضاً للخدمات بأسعار منخفضة ، يرجع السبب إلى جودة . و موقع تواجدها .

المرتقب

أما بالنسبة لأسعار الخدمات التي تقدمها الوكالات السياحية كبيع التذاكر، يمكن حدوث تخفيضات فيها حسب عدد الأفراد الراغبين في السفر، إذ كلما ارتفع عدد الأفراد المسافرين انخفض سعر الخدمات ، إذ يتوجب أن يكون عدد الأفراد أكثر :

من (25) فردا ، كما تقوم بتخفيض الأسعار حسب أعمار الزبائن

.بالنسبة الأطفال البالغة أعمارهم (03) أشهر *

. تذكرة للأفراد البالغة أعمارهم ما بين (03) سنوات إلى (25) سنة *

. تذكرة الأفراد البالغين أعمارهم أقل من (25) سنة *

. تذكرة البالغين أعمارهم أكثر من (60) سنة *

إضافة إلى الأسعار الموسمية التي تقدمها الوكالات السياحية ، كتذاكر العمرة

.¹⁷ التي ترتفع في شهر رمضان و تنخفض بعده

: 6- التقديم 3

يكون بتقديم مجموعة من المنتجات السياحية بسعر محدد كخدمات النقل التي

توفرها بعض الفنادق للسياح كـ"فندق السنوسية" و "فندق"المنتزه" الإطعام

، الإيواء ، إذ تُعرض من طرف المنظمات السياحية

: 7 - مكان الأعمال 3

الوكالات السياحية لولاية مستغانم 17

يدل على المكان الذي يجد فيه السائح مختلف الخدمات السياحية التي يرغب في شرائها كالمنظمات السياحية ، الفنادق ، وكالات السياحة و الأسفار

8- البرمجة 3 :

تمثل التخطيط للنشاطات السياحية المعمول بها من طرف الوكالات السياحية لتحقيق أهدافها كتخفيض الأسعار لجذب أكبر عدد ممكن من السياح ، و التعاون مع الفنادق في عرض منتجات سياحية خاصة كالحجز بأسعار معتبرة للمنافسة و زيادة العائد للطرفين

9- التموضع 3 :

هو الاختيار الأفضل الذي تحاول من خلاله المنشآت السياحية عرض أحسن المنتجات السياحية و تقديمها للسائح ، كما هو موجود في فندق "موريستاغا" الذي يستخدم موارد بشرية محترفة و مكونة إضافة إلى المنتجات المنافسة المقدمة فيه بعلامات خاصة في كل من الأثاث ، الأفرشة و الأجهزة الالكترونية الحديثة المقدمة على أحسن وجه ، و أيضا المشاريع التي ستجز في المنطقة و التي بدورها ستعطي صورة جديدة جاذبة للسياح . من بين المشاريع هذه التي ستذكر . في التموقع المرتقب للمنطقة

- تقييم السوق السياحية للمنطقة نقاط القوة و الضعف ، S.W.O.T4:"

" الفرص و التهديدات
للسوق السياحية في منطقة مستغانم إيجابيات تتمثل في نقاط القوة و الفرص
المتاحة لها ، و سلبيات كنقاط الضعف و التهديدات التي تواجهها ، و التي ستدرج

: فيما يلي

: - 1 نقاط القوة 4

: تتمثل هذه النقاط فيما يلي

- اكتساب مقومات جذب سياحية : طبيعية ، تاريخية و حضارية ، ثقافية و علمية

... إلخ .

.. الموقع الجغرافي الاستراتيجي الهام من حيث السياحة أولا و الاقتصاد ثانيا

.. المنتجات متعددة للسياح الجدد

: - 2 نقاط الضعف 4

هي عديدة نظرا لتجاهل مكائنها من طرف الهيئات المعنية ، و التي ستدرج فيما

: يلي

- نقص الوعي الثقافي السياحي للمواطنين ، إذ يبحث السائح عن الراحة و الحرية

، فمثلا التدخين بالنسبة للمرأة السائحة يسبب لها انزعاجا من طرف المواطنين

. حيث كل الأنظار تلتفت إليها مما يضايقها و ينفرها

¹⁸ إذ تعد ثقافة سياحية قاعدة بينى عليها الوعي السياحي للأفراد

منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، اعمال المؤتمرات ، الاتجاهات الحديثة في 18
السياحة نحو سياحة عربية غير نمطية ، بحوث و أعمال الملتقى العربي الثاني ، شرم

- غلق المحلات التجارية مبكرا في وسط المدينة للمنطقة ، بحيث لا تتعدى السادسة مساءا إلا في فصل الصيف تبقى حتى الساعة الثامنة تصبح المنطقة و كأنها شبه ميتة ، أما في يوم الجمعة فتفتح المحلات صباحا فقط ، و قليلا بعد الزوال .إلا في بعض النواحي المجاورة للشواطئ كمنطقة صلامندر و صبلات
- نقص المراقبة العلمية في العديد من المنشآت السياحية ، كالتفتيش في الفنادق بالنسبة للنظافة و نوعية المنتجات المتواجدة بها ، و نوعية و صلاحية الأغذية . المقدمة للسياح
- موسمية النشاطات ، حيث تكثر حركتها في موسم الصيف أين يأتي السياح بكثرة
- ارتفاع أسعار الإيواء التي تنفر السائح إذ تصل في فندق "موربستاغا مثلا من 7500.00دج إلى غاية 14000.00دج لليلة الواحدة
- نقص التكوين و التأهيل للمستخدمين في القطاع إلا القليل
- غياب الاحترافية في الأسواق السياحية بالنسبة لعرض المنتجات
- الأمن غير مستقر
- قلة أماكن الإيواء ، حيث تكون مشبعة في موسم الذروة
- نقص الإعلام و الاتصال
- عدم الاهتمام بالسياحة و تجاهل مكائنها في الاقتصاد على المستوى الوطني و المحلي

ارتفاع نسبة معدل البطالة في العديد من القطاعات في المنطقة ، و الجدول -

: الموالى يوضح ذلك

" الجدول رقم (3-17) : "وضعية الشغل في 31/12/2009 لولاية مستغانم

المقصد	: مناصب الشغل المسجلة في 31-12-2008	مناصب الشغل المسجلة في : 2009-12-31
الفئة النشطة	343659	379232
الفئة العاملة في القطاعات التالية		
الفلاحة	72104	74323
الصناعة	9508	11001
الأشغال العمومية	63552	73690
الإدارة	35514	44641
تجارة و خدمات	100299	107414
النقل	9534	12314
المؤسسات الصغيرة و	14636	17333
السياحة	1446	2843
معدل النشاط	90.03	90.60
الأفراد البطالين	31595	35673
معدل البطالة	%9.03	%9.40

المصدر : مديرية العمل لولاية مستغانم

ارتفع معدل البطالة في ولاية مستغانم من (9.03 بالمئة) حسب تقارير
مديرية العمل ، إلى (9.40 بالمئة) ، ارتفع عدد مناصب الشغل في العديد من
القطاعات لكن بنسبة ضئيلة ، خاصة في قطاع السياحة الذي يعتبر آخر قطاع
يُهتم به إذ تمثل نسبته 0.22 بالمئة من من حيث نشاط باقي القطاعات ، هذا راجع
إلى نقص عدد المنشآت السياحية التي تستقطب العمال كالأستثمارات مثلا .

فعدد البطالين في المنطقة موزعين حسب البلديات التالية و الموضحة في الجدول

: أدناه

"رقم الجدول (3-18): "وضعية الشغل حسب بلديات المنطقة لسنة 2009

معدل % (البطالة)	الأفراد				البلديات
	البطالة	الشغل	النشاط	المجموع	
9	6943	70252	77195	148425	مستغانم
4	705	15420	16125	30148	حاسي ماماش
5	661	11621	12282	23421	مزهران
9	509	5211	5720	12191	ستيدية
6	1304	19811	21115	40151	عين تادلوس
5	574	11560	12134	23032	السور
14	1188	7240	8428	17843	واد الخير
32	1027	2213	3240	6815	سيدي بلعطار
4	608	15512	16120	32288	بوقيرات
9	881	9230	10111	22359	سيرات
1	111	8890	9001	17750	سوافلية
26	1839	5141	6980	14244	صفصاف
3	504	15610	16114	38208	سيدي علي
2	101	5999	6100	9521	تازغايت
18	830	3721	4551	9684	أولاد مع الله
7	1205	17130	18335	35393	عشعاشة
2	994	4001	4995	10687	نكمارية
25	1688	5193	6881	14359	خضرة
23	1642	5580	7222	14099	أولاد بوغالم
9	749	7761	8510	15127	عين النويصي
4	358	7742	8100	16934	فرناكة
29	1327	3223	4550	9828	الحسيان
2	251	12861	13112	26166	ماسرى

المرتقب

9	779	8223	9002	18681	منصورة
9	512	5040	5553	7757	طواهرية
25	1375	4135	5510	1110	عين سيدي شريف
6	813	13322	14135	35261	سيدي لخضر
12	1142	8749	9891	17591	الحجاج
14	867	5344	6211	13786	بن عبد المالك رمضان
8	996	12253	13249	28611	خير الدين
19	594	2526	3120	6207	عين بودينار
17	2596	13044	15640	29981	صيادة
9.40	35673	343559	379232	756658	مجموع الولاية

المصدر : مديرية العمل لولاية مستغانم

من خلال الجدول أعلاه اتضح أن نسبة البطالة مرتفعة في البلديات المتواجدة في المناطق الريفية النائية و تقل في المناطق المجاورة للساحل حيث تكثر نسبة العمل فيها خاصة في موسم الذروة ، أما بلدية مستغانم تقدر نسبة البطالة فيها 9 بالمئة ، و ذلك للكثافة السكانية المرتفعة فيها و النزوح الريفي الذي امتص العديد من مناصب الشغل ، و أغلبية أرباب العمل المستثمرون من مناطق أخرى ، هذا ما يزيد من حدة المشكل .

. ارتفاع نسبة الأمية -

: - 3 الفرص 4

هناك العديد من الفرص الي تمكن من استرجاع المنطقة مكاتها السياحية و

:التمثلة فيما يلي

.الموقع الاستراتيجي الهام المطل على حوض البحر الأبيض المتوسط

. تهيئة مناطق التوسع السياحي -

. فتح ميناء للسفر و ميناء جوي لهما مردود على الاقتصاد

. فتح العديد من المطاعم و المقاهي ذات جودة في تقديم الخدمات للسياح

- إنشاء كلية الطب التي تخفف الضغط على باقي جامعات الوطن و التي ستُدشَّن

في الموسم الجامعي 2011-2012

- إنشاء المركز الاستشفائي الجامعي و العديد كمن المشاريع التي تمكن من جذب

. أكبر عدد ممكن من السياح

. فتح نفق في طريق وهران الذي يخفف زحمة المرور

: - 4 التهديدات 4

: هي كثيرة تدرج فيما يلي

- منافسة بعض المناطق لها كولاية وهران التي تتشابه معها في العديد من

المقومات السياحية ، ولها جاذبية أكبر للسياح ، حيث أصبحت قطبا سياحيا على

مستوى الغرب الجزائري

لوجود الاستثمارات الأجنبية العديدة فيها و الفنادق ذات الجودة كفندق "

الشيراتون" الذي يستضيف السياح الأجانب بكثرة ، و الوفود السياسية و غيرها من

. الشخصيات ، خاصة بعد فتح مركز المؤتمرات المجاور له

إضافة إلى المحلات التجارية التي تبقى مفتوحة لساعات متأخرة من الليل ، حيث يجد السائح كل ما يحتاجه من منتجات ، و لا مبالاة المواطن الوهراني حيث . لا يحس السائح فيها بالضيق و الإزعاج .
- عدم تشجيع الاستثمارات السياحية بسبب ارتفاع سعر الفائدة في البنوك المحلية . (%5.25 و 5.75) .

: المبحث الثاني : التموقع السياحي المرتقب للمنطقة و آفاقها
ستشهد المنطقة العديد من مناطق التوسع التي ستعطي لها نظرة جديدة و : مكانة جيدة في الاقتصاد المحلي و الوطني ، و التي ستدرج فيما يلي

: - 1- مناطق التوسع السياحي 1

تضم المنطقة السياحية خمسة عشر (15) منطقة توسع سياحي ، حددت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 88-232 المؤرخ في 05/11/1988

تقدر المساحة الإجمالية لهذه المناطق 4238.1 هكتار ، منها 1797.1 هكتار مساحة قابلة للبناء، تتمثل هذه المناطق في الجدول الموالي: كما هي موضحة على الخرائط المدونة في الملاحق كل منطقة على حدى

" الجدول رقم (3-19) : "مناطق التوسع السياحي لمنطقة مستغانم

منطقة التوسع السياحي	البلدية	منطقة التوسع السياحي	البلدية	منطقة التوسع السياحي	البلدية
- المقطع 1	فرناكة	- رأس إيفي 6	بن عبد المالك رمضان	- عين 11 - براهيم	سيدي لخضر
- ستيديا 2	ستيديا	- بن عبد المالك 7 رمضان		- زريفة 12	خضرة

المرتقب

3	مزگران - حجاج 8	حجاج	- كاف 13 قادوس
اوربعة صبلات			
- خروبة 4	- كاف الأصفر 9	سيدي لخضر	- سيدي عبد 14 القادر
- شلف شاطئ 5	- الميناء 10 الصغير		- بحارة 15
			اولاد بو غالم

المصدر: مديرية السياحة لمنطقة مستغانم

كما تم اقتراح منطقة " الصخرة " لتصنيفها كمنطقة التوسع السياحي السادسة

عشر (16) ، التي تقع بين منطقتي التوسع السياحي " رأس إيغي " و " شلف

. شاطئ " تبلغ مساحتها 130 هكتار .

في سنة 1987 بادرت المنطقة بالشروع في دراسة تهيئة أول قطب نموذجي

للاستثمار السياحي بمنطقة " صبلات " ، الذي يحتل مساحة 42 هكتار ، منها 32 هكتار

قابلة للبناء ، و الذي يمثل الآن القطب السياحي الوحيد الذي تركز فيه معظم

: المشاريع السياحية و من بين هذه المشاريع ما هو موجود في الجدول الموالي

. "الجدول رقم (3-20) : "المشاريع السياحية في طور الإنجاز لسنة 2009

الموقع	نوعية المشروع	عدد الأسرة	مناصب الشغل الممكنة	تاريخ بداية الأشغال	نسبة تقدم الأشغال	إحتمال نهاية
مستغانم	فندق حضري	سريبر 130	60	1990	91%	2011
م.ت.س صبلات	إقامة سياحية	سريبر 128	24	2000	97%	2010

المرتقب

2010	90%	2002	07	سريبر 240	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2011	45%	2001	10	سريبر 26	فندق حضري	مستغانم
-	40% متوقف	1996	05	سريبر 18	فندق عائلي	م.ت.س صبلات
إقامة 25 جاهزة	76%	1998	09	سريبر 255	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2012	06%	1996	05	سريبر 18	فندق ساحلي	م.ت.س صبلات
إقامة 14 جاهزة	76%	2004	30	سريبر 432	مركز عطل	بن عبد المالك رمضان
2010	95%	2000	10	سريبر 18	فندق عائلي	م.ت.س صبلات
-	25% متوقف	1996	05	سريبر 18	فندق عائلي	م.ت.س صبلات
-	20%	1999	05	سريبر 18	فندق عائلي	م.ت.س صبلات
إقامة 20 جاهزة	95%	2000	07	سريبر 80	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2010	20%	2003	12	سريبر 156	مركز عطل	م.ت.س صبلات
2010	65%	2004	15	سريبر 32	فندق	بلدية مستغانم
2011	75%	2005	15	سريبر 18	نزل عائلي	م.ت.س صبلات
إقامة 12 جاهزة	55% متوقف	2005	20	سريبر 96	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2010	70%	2007	15	سريبر 20	نزل طريق	بلدية سيرات
2010	55%	2006	10	سريبر 18	نزل عائلي	م.ت.س صبلات
2011	67%	2007	-	سريبر 18	نزل عائلي	م.ت.س صبلات
2010	85%	2007	-	سريبر 18	نزل عائلي	م.ت.س صبلات
2010	48%	2008	15	سريبر 100	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2010	88%	2008	21	سريبر 48	فندق	م.ت.س صبلات
2010	86%	2008	20	سريبر 100	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات

المرتقب

-	21%	1992	20	سرير 98	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
-	60% متوقف	1996	20	سرير 95	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2010	78%	2002	60	سرير 352	إقامة سياحية +فنادق	م.ت.س صبلات
2011	18%	2009	45	سرير 190	إقامة سياحية +فنادق	م.ت.س صبلات
2010	96%	2007	-	سرير 360	مركز عطل	م.ت.س الميناء الصغير
2010	45%	2009	60	سرير 360	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2011	16%	2009	50	سرير 393	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2011	10%	2009	70	سرير 220	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2011	13%	2009	80	سرير 182	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2011	06%	2009	18	سرير 120	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2011	06%	2009	18	سرير 100	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2011	02%	2009	-	سرير 156	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2011	12%	2009	-	سرير 127	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2012	20%	2009	35	سرير 270	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
2012	06%	2009	40	سرير 326	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات

المرتقب

-	100%	2004	10	50 سرير	إقامة سياحية	م.ت.س صبلات
-	100%	2001	30	108 سرير	فندق حضري	بلدية مستغانم
-	48%	-	836	5347 سرير		مشروع 39

منصب

المصدر : مديرية السياحة لولاية مستغانم

قامت الوكالة الوطنية للتنمية السياحية بدراسة تهيئة منطقتي التوسع

السياحي " بن عبد المالك رمضان " و رأس إيغي " اللتين انتهتا و تم المصادقة

¹⁹ عليهما في انتظار الشروع في عملية تهيئة المنطقتين

: - 2 حماية مناطق التوسع السياحي 1

في إطار الاستثمار السياحي المتواجد بالمنطقة ، و تطبيقا للنصوص التشريعية

: التي تنظم استغلال مناطق التوسع السياحي ، لا سيما

- القانون رقم 02-02 المؤرخ في 05 فيفري 2002 المتعلق بحماية الساحل و

تثمينه . - المادة 30 من القانون رقم 03-03 المؤرخ في 17/02/2003

. المتعلق بمناطق التوسع و المواقع السياحية

- المادة رقم 07 و 12 من القانون رقم 04-05 المؤرخ في 14/08/2004 المعدل

و المتمم للقانون رقم 90-29 المؤرخ في 01/12/1990 المتعلق بالتهيئة و التعمير

مرسوم تنفيذي رقم 07-86 مؤرخ في 11/03/2007 المحدد لكيفية إعداد مخطط

²⁰. التهيئة السياحية لمناطق التوسع السياحي و المواقع السياحية

تم اقتراح إلغاء المساكن الفوضوية في مناطق التوسع السياحي المتواجدة في

: البلديات المدونة في الجدول الموالي و إعادة تهيئتها

" الجدول رقم (3-21) : إلغاء المساكن الفوضوية في مناطق التوسع السياحي

البلديات	مناطق التوسع السياحي	عدد المساكن الفوضوية داخل منطقة التوسع السياحي	وضعية الأشغال بهذه المساكن
أولاد بوغالم	بحارة	مسكن 42	منجزة و أخرى في طريق الإنجاز
سيدي لخضر	الميناء الصغير	مسكن 32	منجزة و أخرى في طريق الإنجاز
	عين براهيم	مسكن 15	منجزة و أخرى في طريق الإنجاز
ستيدية	ستيدية	مسكن 42	منجزة
مستغانم	خروبة	مسكن 06	في طريق الإنجاز

المصدر: مديرية السياحة لولاية مستغانم

تم إلغاء المساكن الفوضوية المتواجدة في البلديات المذكورة في الجدول ، و

استغلالها في المجال السياحي لتعطي مردودا لاقتصاد المنطقة ، حيث بدأت

عمليات التهيئة في هذه المناطق السياحية فمنها المنجز و الباقي في طريق الإنجاز

مولود ديدان ، مدونة النصوص التشريعية و التنظيمية المتعلقة بقطاع السياحة ، دار 20

بلقيس ، ط 7 ، الدار البيضاء ، الجزائر، 2007.

: 3- الاستثمار السياحي 1

: هناك عدة مشاريع سياحية تمت دراستها في المنطقة منها ما يلي

: 1-3 المشاريع السياحية المنجزة 1

توجد ثلاث فنادق بسعة (198) سرير ، وهي فندقين بمنطقة صبلات ، و فندق حضري ، و (04) إقامات سياحية بسعة (700) سرير ، بمنطقة صبلات و منطقة التوسع السياحي ببلدية بن عبد المالك رمضان ، و نزل طريق (موتيل) بسعة (28) سرير باوربيرة .

: 2-3 المشاريع السياحية في طور الإنجاز لسنة 2010 1

تقدر ب (38) مشروعاً ، تقدر سعة الاستقبال فيها ب 5347 سرير ، مقابل خلق حوالي 770 منصب شغل،(32) مشروعاً سياحياً بقطب صبلات ، و ثلاث فنادق حضرية ببلدية مستغانم ، مركز عطل تابع للحرس البلدي ببلدية بن عبد المالك رمضان ، و آخر تابع للإدارة المحلية للولاية بالميناء الصغير و نزل طريق بلدية سيرات إضافة إلى تهيئة كل مناطق التوسع من ستيدية إلى خروبة . وتهيئة حظيرة الترفيه المتواجدة بغابة خروبة ،المبرمج فيها إنشاء أماكن للترفيه للصغار و الكبار، المقاهي و المطاعم ، حديقة للحيوانات ، مسبح ، مرآب لتوقيف السيارات (أنظر إلى الملحق الخاص بخريطة غابة خروبة قبل وبعد التهيئة ، حظيرة الترفيه : بخروبة). و تهيئة العديد من الغابات التي ستذكر في الجدول الموالي

" الجدول رقم (3- 22) : تهيئة الغابات لولاية مستغانم

المساحة	إسم الغابة أو فرعها	الترتيب حسب الألوية	البلديات
هكتار 36	تهيئة غابات و ابتكار غابة خروبة	01	مستغانم
هكتار 16	تهيئة غابات و ابتكار هضاب مستغانم فرع 1	02	مستغانم
هكتار 15	تهيئة غابات و ابتكار هضاب مستغانم فرع 2	03	مستغانم
هكتار 06	تهيئة و ابتكار غابات و بليس فرع غابة بورحمة	04	بن عبد المالك رمضان
هكتار 05	تهيئة و ابتكار غابة سداوة، فرع غابة سداوة	05	سيدي لخضر
هكتار 10	تهيئة و ابتكار غابة فرع غابة بورحمة	06	بن عبد المالك

المرتقب

			رمضان
10 هكتار	تهيئة و ابتكار غابة ماسرى	07	ماسرى
15 هكتار	تهيئة و ابتكار هضاب استيدية	08	استيدية
20 هكتار	تهيئة و ابتكار هضاب محارقة فرع غابة محارقة	09	بوقيراط
40 هكتار	تهيئة و ابتكار غابة مشاتة	10	السور

المصدر: المديرية العامة للغابات ، محافظة الغابات لولاية مستغانم

: إضافة إلى ما يلي

بناء بيت الشباب بخروبة أيضا يتسع ل(50) سرير سيُفتح قريبا ، وواحد باستيدية *

. في طور الإنجاز إضافة إلى مركز العطل باستيدية دائما

مخيمات صيفية خاصة بأعوان الحماية المدنية و عائلاتهم بسيدي لخضر. فالنسبة *

. % المئوية لتقدم الأشغال لهذه المشاريع تقدر بـ 50

إعادة تهيئة الساحل منحدر الطنف (كورنيش) من سيدي المجذوب فسلامندر *

. إلى غاية صبلات

. إنشاء مخيم للشباب بأوربعة يتسع ل (300) سرير أنُهيته دراسته *

مقارنة بسنة 2005 كان عدد المشاريع يقدر بـ (24) مشروعا ، ارتفع بزيادة)

. (14²¹) مشروعا ، تم انطلاقها منذ سنة 2008 بقطب صبلات

: - 3- 3 مشاريع مرتقبة أخرى لها علاقة بقطاع السياحة 1
هناك عدة مشاريع لها علاقة مباشرة و غير مباشرة بالسياحة ، تعطى صورة
أجمل للمنطقة و تزيد من انتعاش اقتصادها ، كما لها تأثير إيجابي لجذب السياح ، من
: بينها ما يلي

- : - 3- 3- 1 مشاريع ذات أغراض إقتصادية 1
تحديث الطريق الوطني رقم (11) ، الذي يتراوح طوله (32 كلم) الرابط بين بلدية *
مستغانم و بلدية كل من سيدي لخضر و بن عبد المالك رمضان ، ذلك لتجنب حوادث
المرور و التخفيف من الزحمة و المخاطر .
إنشاء ميناء جوي قيد الإنجاز *
إنشاء محطة نقل للمسافرين جديدة ببلدية مستغانم ، و ذلك لتخفيف الضغط على *
المحطة الأولى ، و ذلك لتوفير الراحة و الوقت للسياح
إنشاء ميناء للصيد بصلامندر تجاري و للسفر ، انطلاقا من نهاية سنة 2010 ، يوفر *
1000 منصب شغل مباشر و غير مباشر
إنشاء مصب مائي يربط بين قنوات (مستغانم ، ارزبو و وهران) على يتراوح طوله (*
53.4 كلم) يحقق رغبات و حاجات المستهلكين
دراسة حول حماية و تقييم الساحل : لكي تكون المشاريع السياحية تحت حماية *
قانونية و تكون المنطقة متلائمة مع البيئة و كذا المناطق المجاورة طبقا لقانون
الساحل 2-2- 2005 (05/02/2002) الذي ينص على حماية و تقييم الساحل

مخطط تهيئة الساحل المستغانمي بالتعاون مع ولاية وهران* (pacmo : le plan
d'aménagement de la mitro pilotaire d'Oran.²²)

: - 3 - 3 - 2 مشاريع ذات أغراض ثقافية 1

: من بين المشاريع الثقافية التي تمت دراستها ، والتي هي في طور الإنجاز ما يلي

.إنشاء مسرح جهوي على في طريق الإنهاء *

. إنشاء معهد موسيقي بجوار المسرح الجهوي *

. إنشاء المتحف الجهوي ، أنهيت دراسته ، و سيُشرع في التشييد *

. إنشاء مركز ثقافي مجاور المسرح الجهوي *

. إنجاز ملحقة للمكتبة الوطنية تابعة للحامة المتواجدة بالجزائر العاصمة *

. إنشاء 26 مكتبة جديدة موزعة على مختلف البلديات في المنطقة *

. إنشاء مدرسة الفنون الجميلة مع إقامة خاصة لطلبتها تسع ل 60 سرير *

. إعادة تهيئة دار الثقافة ، ودار الراحة للمجاهدين باوربعة *

. تهيئة ضريح سيدي لخضر بن خلوف *

. إعادة تهيئة قاعة السينما الإفريقية ²³ *

مديرية الإقليم لولاية مستغانم 22

مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية لولاية مستغانم 23

: - 3- 3- 3 مشاريع ذات أغراض رياضية 5

: من بين هذه المشاريع نذكر ما يلي

- إنشاء المركب الأولمبي الرياضي بالقرب من صبلات الذي يتسع لـ 50.000 متفرج (*)
القطب الممتاز) ، يوجد به مسبح ، وقاعات للرياضة ، و الملاحق الأرضية ، إضافة
إلى المحلات التجارية و الفنادق ،أنهيت دراسته من طرف مستثمرين كوريين ، و
قريبا سيبدأ في الإنجاز. هذا ما سيدعم و ينشط السياحة الرياضية بالمنطقة
إنشاء 3 ثلاث مسابح شبه أولمبية بالبلديات التالية : عشعاشة ، بلدية ستيدية وعين *
. تادلس .

. إنجاز معهد الرياضة بخروبة *

: - 3- 3- 4 مشاريع ذات أغراض دينية 1

: توجد عدة مشاريع ذات أغراض دينية منها ما سيتم ذكره

.إنشاء 277 مسجدا ، و 60 منها في طريق الإنجاز *

إنجاز عدة مدارس قرآنية يقدر عددها 145 مدرسة منها جاهزة ، و منها في طور*

. الإنجاز

: - 3- 3- 5 مشاريع ذات أغراض إجتماعية 1

: تم إنشاء العديد من المشاريع في هذا المجال من بينها ما يلي

بناء ثلاث مستشفيات ببلديات : بوقيرات ، عشعاشة ، و ماسرى ، و عين *

النويصي و ذلك لتخفيف الضغط على المستشفى المركزي المتواجد ببلدية

. مستغانم و مستشفى عين تادلس. 60 سرير لكل مستشفى

إنشاء المركز الاستشفائي الجامعي ببلدية مستغانم ،الذي تقدر عدد الأسرة فيه *

. 240 سريرا

: -3-3-6 مشاريع ذات أغراض علمية 1

: هناك مشاريع ذات أهمية بالغة في المنطقة منها ما يلي

إنشاء كلية الطب ، تسع لـ 4000 مقعد بيداغوجي ،ترافقها إقامة خاصة تتسع لـ *

1000 سرير وإقامتين جامعية تتسع الأولى لـ 2000 سرير و الثانية لـ 3000 سرير .

. ستبدأ في الاشتغال في السنة المقبلة أي سنة 2011

. بناء مكتبة مركزية بخروبة تتسع لـ 1000 مقعد *

كل هذه المشاريع المنجزة و التي هي في طور الإنجاز سيكون لها تأثير على

السياحة بمختلف أنواعها منها الثقافية ، الرياضية ، الدينية ، و العلمية و غيرها مما

.²⁴ سيزيد من قوة الجذب فيها ، و تتضح صورتها للسياح

: - الحصيلة الإجمالية لمشاريع الاستثمار السياحي بالمنطقة 1-4

في آفاق سنة 2014 سوف تصل عدد المشاريع إلى ثمانين(80) مشروعا
سياحي منجزا ، شريطة احترام أصحاب المشاريع مدة الإنجاز ، و التي ستوفر طاقة
إيواء تقدر ب 9487 ، مقابل إنشاء أكثر من 1500 منصب شغل دائم ، الذي
سيحضى أصحابه بتكوين في التخصصات التي لها علاقة بالقطاع السياحي ،
كالفندقة و السياحة من قبل معهد التعليم المهني للفندقة و السياحة الذي سيتم
إحداثه خلال سنة 2012 .

: برامج تهيئة المنطقة السياحية -2

من بين البرامج التي تم الاعتماد عليها و دراسته لتهيئة القطاع السياحي في

: المنطقة ما يلي

: 1- برنامج المخطط الخماسي 2010-2014 2

تم اقتراح إنجاز أربع دراسات من طرف مديرية السياحة لولاية مستغانم تتمثل

: فيما يلي

دراسة تهيئة منطقة التوسع السياحي بخروبة(حظيرة التسلية) التي تم ذكرها مع*

.المشاريع المرتقبة

. دراسة تهيئة منطقة التوسع السياحي بستيديّة*

. دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية مستغانم*

. دراسة إنجاز مشروع مركز للتوجيه و الإعلام السياحي بالمنطقة*

: 2 - برنامج مخطط تهيئة الساحل 2

تمت دراسة تهيئة خمس (05) شواطئ بالمنطقة ممثلة في : شاطئ كلوفيس بلدية بن عبد المالك رمضان ، شاطئ الشعابية 01 و 02 ، و شاطئ سيدس منصور 01 و 02 .

: 3- مخطط جودة السياحة 2

في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية تم إرسال دليل المخطط التوجيهي لكل من المؤسسات الفندقية المعنية و الوكالات السياحية من قبل مديرية السياحة رغبة لانخراطهم في نوعية توافق و تجذب بها السياح و تلبى رغباتهم ، و اطلعهم على الخطوات الواجب اتخاذها لكي يترشحوا لعلامة " الجودة السياحة الجزائر" على الخطة SDAT .²⁵ التي تعتبر من بين الديناميكيات الخمسة التي تقوم (2025 الرئيسية للتنمية السياحية

: 3-1 أهداف مخطط جودة السياحة 2

: من بين أهداف هذا المخطط ما يلي

تعزيز القدرة التنافسية الوطنية من خلال إدماج مفهوم الجودة في جميع *
. مشاريع التنمية و السياحة ، و أكثر مهنية

تعزيز المناطق السياحية ، و خلق استدامة السياحة في الجزائر عن طريق *
. تحسين الرؤية للجودة من قبل السياح

لاستفادة المؤسسات السياحية المشاركة في هذه العملية بتقديم المساعدة و *

الأدوات لتكييفها و تميمها ، و المساعدة في عمليات الترميم و إعادة التأهيل و

. التحديث ، الإرشاد و التدريب للأفراد

العمل على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لترويج المؤسسات المشاركة في *

عملية نوعية من خلال الاندماج في شبكة الانترنت تحمل علامة " الجودة السياحية

الجزائر" عن طريق ضمان تحقيق تكامل أفضل في قنوات التجارة الالكترونية ، و

. تحسين وضعها و نوعية خدماتها

: - التسهيلات المالية المقدمة لقطاع السياحة بالمنطقة 3

تبنى قانون المالية التكميلي لسنة 2009 تسع (09) إجراءات تحفيزية اقتصادية ،

: مالية و جبائية لصالح قطاع السياحة ممثلة في

: - " 1 ديناميكية "مقصد الجزائر 3

: قُدم تحفيزين لتشجيع الاستثمارات السياحية هما

الإعفاء من الضريبة المرتبة على الأنشطة المهنية لجدول الأعمال المنجز بالعملات *

الأجنبية في مجال السياحة و الفنادق ، و الحمامات المعدنية و المطاعم و منظمي

. الرحلات السياحية

تخفيض الضريبة على القيمة المضافة من (17% إلى 7%) على الخدمات المتعلقة *

بقطاع السياحة كالفنادق ، المطاعم السياحية المصنفة، الحمامات المعدنية، النقل السياحي و تأجير

السيارات

: "2- ديناميكية "مخطط جودة السياحة 3

تمت الاستفادة في العديد من المؤسسات المالية و التي من بينها

- * الاستفادة ب 3% و 4.5% من سعر الفائدة على القروض المصرفية لتحديث المنشآت*
السياحية و الفندقية ، على التوالي في ولايات الشمال و الجنوب
- * الاستفادة من تخفيض الحقوق الجمركية لاقتناء المعدات و الأثاث المستوردة و التي تدخل في مسار*
التحديث و الارتقاء في إطار مخطط جودة السياحة
- * خلق صندوق للإيداع الضمان المالي المطلوب على الوكالات السياحية ، لتغطية الالتزامات التي*
تعهدت بها

: " 3- ديناميكية " تنمية الاستثمار السياحي 3

- : تمت الاستفادة منها أيضا في العديد من المشاريع السياحية و المؤسسات المالية الممثلة فيما يلي
- * الاستفادة من تخفيض قدره 50% و 80% من تكلفة استئجار الأراضي اللازمة لتحقيق المشاريع*
الاستثمارية السياحية على التوالي : ولايات الهضاب العليا و الجنوب
- * استفادة ب (3%) و (4.5%) من سعر الفائدة على القروض المصرفية للاستثمار في المشاريع*
السياحية المتواجدة بولايات الشمال و الجنوب
- * إنشاء نظم لدعم الاستثمار من خلال " صندوق لدعم الاستثمار " لترويجها و لجودة النشاطات*
السياحية
- 26. الإعفاء من رسوم التسجيل خلال تأسيس شركات تنشط في السياحة*

: خاتمة الفصل الثالث

لا يزال قطاع السياحة متأخرا نوعا ما في هذه المنطقة، فبالرغم من توفر المقومات الطبيعية، التاريخية و الحضارية، الثقافية و الدينية و غيرها إلا أنها لا تزال على حالها، فنسبة الجذب فيها قليلة، تقتصر على السياحة الموسمية منها الشاطئية و الثقافية بالمرتبة الأولى أما بالنسبة للأنواع الأخرى فليسيت كثيرة، حيث أن الهيئات المعنية تعمل كل ما بوسعها لتطويرها كالقيام بالعديد من المشاريع التنموية في القطاع جاهدة إعطاء صورة مثيلة لها، و إدخالها مع الأسواق الوطنية للتبادل و المنافسة.

لا يرجع النقص في الجذب السياحي إلى المقومات السياحية المتواجدة في

المنطقة بل بالدرجة الأولى إلى نقص ثقافة المواطن المستغانمي السياحية

ووعيه، إذ تلعب الثقافة السياحية دورا هاما في تنمية البشرية، و إعداد العمل إذ

تحرص الدول المتقدمة على تنمية وعي المواطنين بمدى أهمية السياحة، و

السائح الذي أصبح سفيراً للمنطقة المزارية ، حيث تقوم بتعزيز أمنه وراحته منذ

لحظة وصوله إلى غاية ذهابه من تلك المنطقة حتى تؤدي مهمة الجذب

: السياحي ، و ذلك من خلال ما يلي

: فهم و تنمية التراث*

تعمل على محافظة الإرث الحضاري و التاريخي الوطني من خلال تعريف

المجتمع بمكوناته كما هو موجود في تونس حيث يبدأ التعريف للمنطقة انطلاقاً من

المطار إلى غاية العودة إليه من طرق سائقي الأجرة و غيرهم